

سِيمَاءُ الصَّالِحِينَ

سيماء الصالحين

كتب سماحة العلامة السيد هادي المدرسي في مخطوطه “هكذا عاش أبي، هكذا مات أبي”، أن والده المرحوم آية الله السيد محمد كاظم المدرّسي أو الاجتماعي، ولم يكن يكتفي بالاعتراض على مظاهر الإسراف في البيت، بل كان عملاً يقوم بما يلزم لمنع وقوعه. فإذا كان أحداً يريد مثلاً أن يرمي شيئاً يمكن أن يكون نافعاً في شكل من الأشكال، فإنه كان يحتفظ به عنده، كما كان يعمد إلى إطفاء كل سراج لا حاجة إليه.

واذكر أنه ﷺ كان لا يرمي بأي بقية من الطعام، مادام قابلاً للأكل، وعندما كنا صغاراً، كان كثيراً ما يأكل هو الطعام المبيّت، بينما كنا نحن نأكل الطري الطازج منه.

المصدر: قصص وخواطر من أخلاقيات علماء الدين

كَلِمَاتُ الْحَيَاةِ

كلمات للحياة

أهمية استثمار الوقت

العمر هو أعظم ما يُمنَح للإنسان، فهو رأس ماله الحقيقي الذي لا يمكن تعويضه إذا مضى. وقد يملك المرء كثيراً من الأموال أو الفرص، لكنه لا يستطيع أن يستعيد لحظة واحدة من عمره بعد فواتها. ومن هنا كانت معرفة قيمة الوقت من أهم علامات الوعي والحكمة؛ لأن الإنسان إنما يصنع شخصيته، ويحقق أهدافه، ويترك أثره في الحياة من خلال ما يختاره في ساعات عمره وأيامه.

قال أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام: «نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاةٌ إِلَى أَجَلِهِ». فكل نفس يخرج من الإنسان هو خطوة تقربه من نهاية رحلته في الدنيا، ولذلك فإن كل لحظة تحمل قيمة لا تُقدَّر بثمن، وتدعونا إلى أن نجعل أعمارنا عامرةً بالإيمان والعمل الصالح والعطاء النافع.

إن استثمار الوقت لا يعني الانشغال الدائم أو كثرة الحركة، بل يعني حسن ترتيب الأولويات، وتوجيه الجهد نحو ما ينفع الإنسان في دنياه وآخرته؛ كطلب العلم، وتهذيب النفس، والإحسان إلى الآخرين، وخدمة المجتمع، والمحافظة على العبادات، واستثمار أوقات الفراغ فيما بطور الفكر والروح. فالوقت إذاً أحسن استثماره كان سبباً في بناء الإنسان، وإذا أهمل تحول إلى مصدر للندم والحسرة.

ولذلك كان الناجحون ينظرون إلى كل يوم على أنه فرصة جديدة للتقدّم، لا مناسبة لتأجيل الأعمال أو إضاعة الساعات فيما لا فائدة فيه. فالسعيد من جعل أيامه جسوراً نحو الكمال، ولم يسمح لعمره أن يمضي دون أثر طيب يبقى بعد رحيله. فلنراجع علاقتنا بالوقت، ولنسأل أنفسنا: ماذا قدّمنا في ساعاتنا الماضية؟ وماذا نريد أن نحمل معنا حين تنتهي الرحلة؟ إن أعظم استثمار للعرم أن نبداً من هذه اللحظة بخطوة صادقة، نترك بها ما يبذل إيماناً، ونقبل على ما يرفع منزلتنا عند الله والناس، فكل يوم يولد معه أملٌ جديد، وكل ساعةٌ فرصة لصناعة أثرٍ لا يمحوه الزمن.

مدر حديثا



أصدر قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، الجزء الثاني من كتاب “دور الشيعة في الحديث روايةً وتدويناً”. وأشرف على إصدار الكتاب شعبة الرعاية المعرفية التابعة للقسم، وهو من تأليف الأستاذ المحقق الشيخ محمد جعفر الطيسي، أحد الأسماء البارزة في ميدان الدراسات الحديثية والرجالية. ويواصل المؤلف في هذا الجزء مشروعه البحثي الذي بدأه في الجزء الأول، مستعرضاً فيه الإسهامات العلمية الكبرى التي قدمها رواة الشيعة الإمامية في نقل الحديث النبوي وتدوينه، ودورهم الريادي في صون التراث الروائي الإسلامي عبر القرون.

وشمل الكتاب تراجم لأكثر من ١٢٥ رواياً من أعلام مدرسة أهل البيت عليهم السلام، مع تقديم دراسات موجزة لسيرتهم ومكانتهم العلمية ومروياتهم الموثوقة، بالاعتماد على أبرز المصادر القديمة منها كتب النجاشي والطوسي وغيرهم من المحدثين. وتتميز الإصدار بمنهجية أكاديمية رصينة تجمع بين الوثيق والتحليل النقدي للنصوص الحديثية، وتسهم في إغناء المكتبة الإسلامية بمراجع يوثق دور الرواة الإماميين في صناعة الحديث وتدوينه.

المصدر: وكالة أبنا

مقال

قذف الصواريخ الإيرانية على القواعد العسكرية الامريكية في بعض البلاد العربية، ما هو السبب؟



خاص بالآفاق - إن قذف

الصواريخ الإيرانية على القواعد العسكرية في بعض البلاد العربية له أسباب ودوافع لايمكن الاطلاع عليها الا بالوعي والانلقات الى الابعاد المتعدده للملف :

١. إن الشعب المسلم الإيراني يجب جميع الشعوب المسلمة في البلاد العربية وغيرها، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى حسن الجوار، وعلى مدى نصف قرن إلى الآن، لم تهاجم إيران على أي دولة مجاورة بل حينما شاهدت ايران مشاركة بعض الدول الجيران مع تعدى الصدام الطاغيه على ايران في الحرب المفروض غمضت عينيهـا عن تلك الخيانه و نقض حسن الجوار بعد الانتصار و ختام الحرب فاستمرت على العلاقات الوديه و جعلت تلك الخيانات منسية كانها لم تقع اطلاقا .

٢. لا يشك أحد من الأمة الإسلامية والشعوب العربية في أن دولة إسرائيل هي كيان صهيوني غاصب، وعدو للإسلام، ودولة غير مشروعة، اغتصبت أراضي فلسطين، وقتلت الملايين، وشردت الشعب الفلسطيني المظلوم، ودمّرت بيوتهم، وخلقت مجزرة في غزة لا مثيل لها في التاريخ، وكان الواجب

على الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم وقتال الصهاينة، عملاً بالوحي الإلهي: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾. سورة الحج، الآية ٣٩ و ٤٠. وكان الواجب عليهم إخراج الصهاينة المعتدين الذين هاجروا

من بلادهم إلى فلسطين سارقين ومعتدين، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ خَيْبِ أَخْرِجُوهُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩١. حتى يعود الفلسطينيون المهجّرون إلى أوطانهم، وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ﴾. ويجب على جميع أبناء الأمة الإسلامية، شعوباً وحكومات، أن يدافعوا عن فلسطين حتى يزول هذا الكيان الغاصبي، وذلك عملاً بقول الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾. وفي السنوات الأخيرة، ظهر

الحقد الصهيوني من خلال قتل أكثر من سبعين ألفاً من النساء والأطفال والرجال، وارتكاب مجازر في غزة، بينما لم تبادر كثير من الدول

ولم يكن هناك، أي سبب آخر يدفع إسرائيل وأمريكا إلى شن الحرب على إيران؛ إذ لو رضيت إيران بإبقاء السفارة الإسرائيلية، وقبلت الخضوع للنفوذ الأمريكي بإبقاء السفارة الأمريكية في طهران، وتركت دعم الشعب الفلسطيني المظلوم، لما شئت إسرائيل وأمريكا حرباً عليها.

ألم يكن الواجب على جميع علماء البلاد الإسلامية وأمرائها تكريم الشعب الإيراني المجاهد، وتقديم الشكر والتقدير له؟

٤. إن العالم يعرف أن الداعم

الرئيسي للكيان الصهيوني هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي نسميها الشيطان الأكبر.

ولولا الدعم الأمريكي، لما استطاع الكيان الصهيوني على الاستمرار في عدوانه على غزة و فلسطين، بل على غزة و فلسطين، بل لانهار في أول مواجهة له مع إيران. وقد بادرت الحكومة الأمريكية إلى الدفاع عن الصهيونية، وقصفت الشعب الإفرات، بل بتدمير الأمة الإسلامية جميعاً.

٣. إن قضية الحرب الرضائية بين إيران وأمريكا وإسرائيل ليست حقيقتها الآ الحرب بين الإسلام والكفر، وذلك لأن السبب الرئيسي للهجوم الإسرائيلي على إيران، هو إغلاق السفارة الصهيونية بعد انتصار الثورة الإسلامية، واستبدالها بالسفارة الفلسطينية، مضافاً الى الاهتمام الكبير بالدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم والفهجر، ودعم الشعب الفلسطيني واللبناني المجاهد في مواجهة اعتداءات الكيان الغاصب، والسعي إلى إزالة دولة إسرائيل من خريطة العالم .

٥. إن بعض الحكومات العربية الإسلامية المجاورة سمحت للولايات المتحدة الأمريكية بإقامة قواعد عسكرية امريكية في أراضيها، لا حتاً للكفر أو سلطة الكفار على المؤمنين – و ذلك لحسن ظنناهم – بل إمّا خوفاً من التضييقات الطمعا في اقتراض العزة من أمريكا الطاغية الكافرة والركون إليها. وقد نهى الله تبارك وتعالى في قرآته الكريم عن هذه الظواهر السلبية،

٦. ومن ذلك تحريم سلطة الكفار و ولايتهم على المؤمنين، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. وقال تعالى: ﴿لَا تُجْزَوُا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ ذُنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهٖمْ﴾. فان قبول سلطة الكفار و ولاية امريكا على هذه البلاد الاسلامية

يعدّ خيانة للإسلام وللشعوب المسلمة .

فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ أَذِكُمُ الشَّيْطَانُ لِيُخَوِّفَ أُولِيَاءَهُ فَلَا تُخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾. وأما حرمة ابتغاء العزة من الكفار، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿أَتَبْتَغُونَ عِزَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ فِ الْآخِرَةِ

لَهُ جَمِيعًا﴾. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا إِلَىٰ آلِذِينَ ظَلَمُوا قَمَمَشَكْمٌ تَاتَرٌ﴾.

فكان المتوقع من علماء الأمة الإسلامية في العالم أن يدینوا تلك الأخطاء والجرائم أمراء بعض البلاد العربية والإسلامية، ولكن، مع الأسف، سكتوا عن توجيههم وإرشادهم إلى الهدى.

٧. وقد شاركت بعض الدول العربية والأمريكية في العدوان الصهيونی و الأمريكي على إيران، وساهمت وتعاونت في استهداف الأراضي الإيرانية والمنشآت الاقتصادية الإيرانية، مع أن الله تعالى قال: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. و كان من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تردّ على تلك الاعتداءات، وأن تستهدف المنشآت التابعة للدول المشاركة في العدوان، وذلك الحق ثابت في الشريعة الإسلامية، وكذلك في القوانين الدولية. أما في الشريعة الإسلامية، فلأن بعض الدول المجاورة، اعتدت على إيران بالتعاون مع الطائرات والقنابل الأمريكية، من خلال قصف المنشآت الإيرانية وتدميرها و تخريب الجامعات والمدارس والمستشفيات وقتل الشعب الإيراني و قتل قياداتهم، فقد أصبحت هذه الدول معندية على إيران. وقد قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ أَغْتَدَىٰ عَلَیْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَیْهِ يَمْثِلْ مَا أَغْتَدَىٰ عَلَیْكُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩٤. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾. سورة النحل، الآية ١٢٦. وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩٠. وقال تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. سورة الحج، الآية ٣٩. وأما في القوانين الدولية، فإن المادة الثالثة، الفقرة (F)، من القرار رقم ٣٣١٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد نصّت، على أن أي دولة تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها أو مياهها لشنّ حرب على دولة ثالثة تُعدّ طرفاً محارباً.

٥. إن بعض الحكومات العربية الإسلامية المجاورة سمحت للولايات المتحدة الأمريكية بإقامة قواعد عسكرية امريكية في أراضيها، لا حتاً للكفر أو سلطة الكفار على المؤمنين – و ذلك لحسن ظنناهم – بل إمّا خوفاً من التضييقات الطمعا في اقتراض العزة من أمريكا الطاغية الكافرة والركون إليها. وقد نهى الله تبارك وتعالى في قرآته الكريم عن هذه الظواهر السلبية،

٦. ومن ذلك تحريم سلطة الكفار و ولايتهم على المؤمنين، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. وقال تعالى: ﴿لَا تُجْزَوُا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ ذُنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهٖمْ﴾. فان قبول سلطة الكفار و ولاية امريكا على هذه البلاد الاسلامية

يعدّ خيانة للإسلام وللشعوب المسلمة .

فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ أَذِكُمُ الشَّيْطَانُ لِيُخَوِّفَ أُولِيَاءَهُ فَلَا تُخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾. وأما حرمة ابتغاء العزة من الكفار، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿أَتَبْتَغُونَ عِزَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ فِ الْآخِرَةِ

لَهُ جَمِيعًا﴾. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا إِلَىٰ آلِذِينَ ظَلَمُوا قَمَمَشَكْمٌ تَاتَرٌ﴾. فكان المتوقع من علماء الأمة الإسلامية في العالم أن يدینوا تلك الأخطاء والجرائم أمراء بعض البلاد العربية والإسلامية، ولكن، مع الأسف، سكتوا عن توجيههم وإرشادهم إلى الهدى.

٧. وقد شاركت بعض الدول العربية والأمريكية في العدوان الصهيونی و الأمريكي على إيران، وساهمت وتعاونت في استهداف الأراضي الإيرانية والمنشآت الاقتصادية الإيرانية، مع أن الله تعالى قال: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. و كان من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تردّ على تلك الاعتداءات، وأن تستهدف المنشآت التابعة للدول المشاركة في العدوان، وذلك الحق ثابت في الشريعة الإسلامية، وكذلك في القوانين الدولية. أما في الشريعة الإسلامية، فلأن بعض الدول المجاورة، اعتدت على إيران بالتعاون مع الطائرات والقنابل الأمريكية، من خلال قصف المنشآت الإيرانية وتدميرها و تخريب الجامعات والمدارس والمستشفيات وقتل الشعب الإيراني و قتل قياداتهم، فقد أصبحت هذه الدول معندية على إيران. وقد قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ أَغْتَدَىٰ عَلَیْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَیْهِ يَمْثِلْ مَا أَغْتَدَىٰ عَلَیْكُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩٤. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾. سورة النحل، الآية ١٢٦. وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩٠. وقال تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. سورة الحج، الآية ٣٩. وأما في القوانين الدولية، فإن المادة الثالثة، الفقرة (F)، من القرار رقم ٣٣١٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد نصّت، على أن أي دولة تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها أو مياهها لشنّ حرب على دولة ثالثة تُعدّ طرفاً محارباً.

Article ٣ (f):

“The action of a State in allowing its territory, which it has placed at the disposal of another State, to be used by that other State for perpetrating an act of aggression against a third State;”

المادة ٣ (بند و F)

أثّ من الأفعال التالية، سواء

أعلنت الحرب أم لا، يُعدّ عملاً عدوانياً:

”سمّاح دولةٍ ما باستخدام أراضيها - التي وضعتها تحت تصرّف دولةٍ أخرى - من قبل تلك الدولة الأخرى لارتكاب عمل عدواني ضد دولة ثالثة.” لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كظمت غيظها، وأظهرت الحلم والصبر وحسن الجوار، واكتفت باستهداف القواعد العسكرية الأمريكية والمنشآت التي تشارك فيها الولايات المتحدة الأمريكية. و لم تقذف إيران الى الآن الى احد من المؤسسات الحكوميه و المنشآت اقتصاديه و المدارس و لم تبادر الى قتل حكامها ردّ فعل قتل السيد القائد الفقيه الامام الخامني و قتل عشرات من القيادات و المهندسين الايرانيين خلّاقا لبعض الأخبار الكاذبة التي اذاعتها القنوات الاستعمارية وكان المتوقع من حكام البلاد الإسلامية أن يقدّروا هذا الحلم والصبر وحسن الجوار.

٨. إن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي انتهكت سيادة الدول العربية من خلال إنشاء قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها للضغط على امرائها، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال قصفها الصاروخي، لم تنتهك سيادة حكام تلك الدول،

بل انتهكت الكيان العسكري الظالم الأمريكي المسيطر على أراضي الدول الإسلامية العربية المجاورة. وكان ذلك خطوة نحو تخليص الشعوب العربية والإسلامية من الهيمنة السخواب الأجنبية، وتمكينها من ممارسة سيادتها وتقرير مصيرها بإرادتها الحرة. وكان من المتوقع من رؤساء تلك البلاد أن يشكروا الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذه الخدمة الصامدة الرشيدة.

وأخيراً، نحن، كالشعب الإيراني، ندعو جميع الشعوب الإسلامية في أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان المجاورة، إلى استثمار هذه الفرصة الذهبية لأخراج القواعد العسكرية الأمريكية من بلادهم، فقد اتضح أن القواعد الأمريكية تشبه بيت العنكبوت، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت. وندعوهم إلى الاستمرار في الجهاد ضد الاستعمار الأمريكي والعنوان الصهيوني، والتضامن مع إيران حتى تخرج تلك القوى الكافرة من البلاد الإسلامية، كما خرجت أمريكا دليلاً من العراق و افغانستان، وأن ينجى رؤساء هذه البلدان العربية والإسلامية شعوبهم من الظلم والهيمنة الأمريكية. وقد تبين أن أمريكا، التي لا تستطيع الدفاع عن قواعدها العسكرية في تلك البلدان، فكيف لها أن تدافع عن الدول الإسلامية المستضيفة لتلك القواعد؟ و نحن نومن بوعد الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم، ولا نخاف كثرة الأعداء؛ لأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُزْصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وقال تعالى: ﴿إِنْ تَنْصَرَوْا اللَّهُ يَنْصَرِّكُمْ وَيَتَّخِذَ أَقْدَامَكُمْ﴾. وقال تعالى: ﴿وَمَا التَّمَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

١٩٤. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾. سورة النحل، الآية ١٢٦. وقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾. سورة البقرة، الآية ١٩٠. وقال تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. سورة الحج، الآية ٣٩. وأما في القوانين الدولية، فإن المادة الثالثة، الفقرة (F)، من القرار رقم ٣٣١٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد نصّت، على أن أي دولة تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها أو مياهها لشنّ حرب على دولة ثالثة تُعدّ طرفاً محارباً.

٥. إن بعض الحكومات العربية الإسلامية المجاورة سمحت للولايات المتحدة الأمريكية بإقامة قواعد عسكرية امريكية في أراضيها، لا حتاً للكفر أو سلطة الكفار على المؤمنين – و ذلك لحسن ظنناهم – بل إمّا خوفاً من التضييقات الطمعا في اقتراض العزة من أمريكا الطاغية الكافرة والركون إليها. وقد نهى الله تبارك وتعالى في قرآته الكريم عن هذه الظواهر السلبية،

٦. ومن ذلك تحريم سلطة الكفار و ولايتهم على المؤمنين، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. وقال تعالى: ﴿لَا تُجْزَوُا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ ذُنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهٖمْ﴾. فان قبول سلطة الكفار و ولاية امريكا على هذه البلاد الاسلامية

يعدّ خيانة للإسلام وللشعوب المسلمة .

فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ أَذِكُمُ الشَّيْطَانُ لِيُخَوِّفَ أُولِيَاءَهُ فَلَا تُخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾. وأما حرمة ابتغاء العزة من الكفار، فقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿أَتَبْتَغُونَ عِزَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ فِ الْآخِرَةِ

علماء و أعلام

آية الله الحاج محمد إبراهيم الكرباسي

مولده ونسبه

ولد الحاج محمد إبراهيم الكرباسي، نجل الحاج محمد حسن الكرباسي الهروي الخراساني الأصفهاني، في مدينة أصفهان يوم ١٩ ربيع الثاني سنة ١١٨٠هـ. وكان والده يقيم في بادئ الأمر في حي حوض كرباس بمدينة هراة، ولذلك لُقّب بالكرباسي.

دراسته وأساتذته

تولى السيد محمد بيدآبادي تربية الحاج محمد إبراهيم الكرباسي ورعايته، بناء على وصية والده. وقد تعلّم منه في مقتبل عمره الفضائل ومكارم الأخلاق، وعُدّ من تلامذته في السير والسلوك المعنوي. وفي شبابه، حضر دروس عدد من مشاهير الحمة والكلام في أصفهان، وكان أكثر انتفاعاً بأفكار الملا علي بن جمشيد النوري. كما تتلمذ في أصفهان على ميرزا محمد علي بن مظفر الأصفهاني، والملا محراب الجيلاني، والشيخ محمد علي الهزندي، والشيخ محمد بن الشيخ زين الدين، واستفاد من علومهم ومعارفهم. وبعد أن أكمل دراسته في الحوزة العلمية بأصفهان، توجه إلى العتبات المقدسة في العراق، رغبة في تعميق معارفه في المراحل العليا من العلوم الإسلامية، ولا سيما الفقه والأصول، وبلوغ مرتبة الاجتهاد، والاستفادة من محضر كبار علماء عصره. وكان السيد محمد مهدي بحر العلوم (١١٥٥-١٢١٢هـ) من أبرز علماء تلك البلاد آنذاك، وقد أجرى إصلاحات واسعة في إدارة الحوزات العلمية، ونظّم توزيع المهام بين علماء الشيعة.

تلامذته

من أبرز تلامذة آية الله الكرباسي: الحاج الملا هادي السبزواري، الميرزا الشيرازي، محمد بن سليمان التنكابني، المير السيد حسن المدرس الأصفهاني، مهدي القمشني.

مؤلفاته

من مؤلفاته: إشارات الأصول؛ هداية المسترشدين؛ تقليد الميث؛ نقد الأصول؛ مناسك الحج؛ وغيرها من المؤلفات.

وفاته ومدفنه

توفي آية الله محمد إبراهيم الكرباسي ليلة الخميس، في الثامن من جمادى الأولى سنة ١٢٦١هـ. الموافق لسنة ١٢٢٤هـ شمسية. بعد أن عاش إحدى وثمانين سنة وتسعة عشر يوما. وشيّع جثمانه في موكب مهيب، ثم دفن قبالة مسجد الحكيم في أصفهان. ويقع مرقدّه اليوم داخل صريح خاص، في وسطه شاهد مرتفع من الرخام.

المصدر: ويكي فقه

تعريف بكتاب



يتناول كتاب “مقامات فاطمة الزهراء في الكتاب والسنة”، للشيخ محمد السند الجرائي، جملة من البحوث العقدية التي تسعى إلى بيان المقام الإلهي للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وحجيتها وولاياتها، بالاستناد إلى آيات القرآن الكريم والروايات الواردة في السنة النبوية ومصادر الفريقين. وينطلق المؤلف من قراءة تفسيرية للنصوص القرآنية والحديثية، مستظهرا منها وجوه فضل فاطمة الزهراء عليها السلام وخصائصها ومكانتها في المنظومة الاعتقادية، ومناقشا دلالات تلك النصوص ضمن معالجة علمية ذات طابع فقهي وعقدي. كما يبحث في حجية فاطمة الزهراء عليها السلام على الأئمة والأنبياء، ويتطرق إلى مصحفها وما يرتبط به من مباحث العلم الإلهي ومصادر المعرفة لدى أهل البيت عليهم السلام. ويهدف الكتاب إلى إعادة تنظيم الأدلة واستجلاء مضامينها، والإجابة عن التساؤلات والشبهات المتعلقة بمقام الصديقة الزهراء عليها السلام. ويضم الكتاب أيضا بحثا بعنوان “الورثة الاصطفائية”، يتصل بموضوع الاصطفاء والورثة في الإطار العقدي. ويتميز هذا العمل بمحاولة الجمع بين الاستدلال القرآني والتحليل الروائي، بما يتيح للقارئ التعرف إلى أبعاد الاصطفاء الإلهي وموقع أهل البيت عليهم السلام في الرؤية العقدية الإسلامية.